كرامة للتأدية الى سعادة الاخرة ويقال فيها تارة حرف جواب وتصديق
بمنزلة اي بكسر الهمزة وسكون الياء وهو قول الفراء والنضر بن شميل في
نحو كلا والقمر والمعنى اي والقمر ويقال فيها حرف بمعنى حقا او بمعنى الا بفتح الهمزة
فاللام المخففة الاستفتاحية على خلاف في ذلك نحو كلا لا تطعه فالمعنى على
الاول حقا لا تطعه وهو قول الكسائي وابن الانباري ومن وافقهما وعلى
الثاني الا لا تطعه وهو قول ابي حاتم والزجاج والصواب الثاني
وهو انها الاستفتاحية لكسر الهمزة من ان بعدها في نحو كلا ان الانسان
ليطغى كما تكسر بعد الا الاستفتاحية في الا ان اولياء الله لا خوف
عليهم . ولو كانت بمعنى حقا لفتحت الهمزة بعدها كما تفتح بعد حقا
كقولك احقا ان جيرتنا استقلوا بفتح الهمزة ويدفع بانه انما لم تفتح همزة
ان بعد كلا اذا كانت بمعنى حقا لانها حرف لا تصلح للخبرية صلاحية

حقا

حقا لها الكلمة السابعة مما جاء على ثلاثة اوجه لا فتكون تارة نافية
وتارة ناهية وتارة زائدة فالنافية تعمل في النكرات عمل ان كثيرا فتنصب
الاسم وترفع الخبر اذا اريد بها نفي الجنس على سبيل التنصيص نحو لا اله
الا الله فاله اسمها وخبرها محذوف تقديره لنا ونحوه وتعمل عمل ليس
قليلا فترفع الاسم وتنصب الخبر اذا اريد بها نفي الجنس على سبيل الظهور او اريد
نفي الواحد فالاولى كقوله تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله
واقيا والثاني كقولك لا رجل قائما بل رجلان والناهية تجزم الفعل
المضارع سواء اسند الى مخاطب او غائب فالاول نحو ولا تمنن والثاني
فلا يسرف في القتل ويقل اسناده للمتكلم مبنيا للمفعول نحو لا اخرج ولا نخرج ويندر
في المبني للفاعل والفرق بين النافية والناهية من حيث اللفظ اختصاص
الناهية بالمضارع وجزمه بخلاف النافية ومن حيث المعنى ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)